

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

www.pnr.dgrsdt.dz

البرنامج الوطني
للبحث 2 في صحة
المواطن



2.....	الفهرس
3.....	مقدمة:
4.....	1. أهداف برنامج البحث حول صحة المواطن
4.....	2. برنامج البحث حول صحة المواطن
Error! Bookmark not defined	3. الآثار المنتظرة
Error! Bookmark not defined	4. الرزنامة
Error! Bookmark not defined	5. سير عملية تنفيذ البرامج الوطنية للبحث
Error! Bookmark not defined	1.5. مراحل فحص وانتقاء المشاريع:
Error! Bookmark not defined	2.5. عدد المشاريع المقبولة:
Error! Bookmark not defined	3.5. من بإمكانه الانضمام في مشروع البحث المتعلق بالدعوة؟
Error! Bookmark not defined	4.5. شروط المشاركة :
Error! Bookmark not defined	5.5. مراحل تصميم مشروع بحث في إطار PNR
Error! Bookmark not defined	6.5. تقديم المشاريع:
Error! Bookmark not defined	6. معايير الفحص والانتقاء

تطبيقاً لأحكام المادة 13 من القانون رقم 15-21 المؤرخ في 30 ديسمبر سنة 2015 المعدل، والمتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، يهدف المرسوم التنفيذي رقم 21-89 المؤرخ في 1 مارس 2021 إلى وضع مخطط تطوير متعدد السنوات لتنفيذ البرامج الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي لتنفيذ البرامج الوطنية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي الثلاثة ذات الأولوية المحددة كما يأتي:

- البرنامج الوطني للبحث حول الأمن الغذائي،
- البرنامج الوطني للبحث حول صحة المواطن،
- البرنامج الوطني للبحث حول الأمن الطاقوي.

يتضمن هذا الدليل المعلومات المتعلقة بالبرنامج الوطني للبحث حول صحة المواطن، الأهداف والمحتوى وكذلك التأثير المتوقع.

1. أهداف برنامج البحث حول صحة المواطن

يبرز الوضع الصحي للجزائر التحديات الرئيسية التالية: أ) تقليص العبء المزدوج لمعدلات الاعتلال والوفيات بسبب الانتقال الوبائي من خلال الاهتمام بالوقاية والرعاية والبحث والمراقبة، ب) تقليص عبء الأمراض المتقلة وأمراض النساء وأمراض فترة ما قبل وما بعد الولادة، ت) ترقية الصحة بعدها المتعدد القطاعات، ث) ضمان علاج صحي منصف وفعال ونوعي، ج) رفع تحديات التحول الديمغرافي الذي يتميز بالشيخوخة السريعة للسكان والذي ترافقه زيادة في عدد الولادات، ح) مواجهة فعالة ضد الأوبئة والأمراض المستجدة أو تلك التي تظهر من جديد ذات نسبة خطورة متغيرة في إطار جهاز المراقبة الصحية، خ) التكيف مع المتطلبات الجديدة للوقاية من الأمراض ومكافحتها بمقتضى اللوائح الصحية الدولية الجديدة (المصدر: منظمة الصحة العالمية، ماي 2016).

2. برنامج البحث حول صحة المواطن

وتتلخص ميادين ومحاور هذا البرنامج فيما يأتي:

- أ. الخرائطية والوضعية: الأمراض غير المتقلة والأمراض المتقلة والمخاطر البيئية.
- ب. الأمراض غير المتقلة: أمراض القلب والأوعية الدموية والقصبات الرئوية، السرطان (الوقاية، الكشف والتكفل)، أمراض الغدد الصماء، أمراض الاضطرابات العصبية والأعصاب الوعائية والاضطرابات العصبية، أمراض الالتهاب والمناعة الذاتية، صحة الفم والأسنان والعمى وضعف البصر،

ت. الأمراض المتنتقلة : الأمراض المستجدة (البحث الاستشراقي للكشف عن العوامل المعدية الناشئة ودراستها على غرار الفيروسات، البكتيريا، الطفيليات والفطريات) والأمراض التي عاودت الظهور (ظهور العدوى التي تم القضاء عليها)، السل، النظافة الاستشفائية والعدوى المرتبطة بالعلاج.

ث. التأثيرات البيئية: التأثيرات البيئية على صحة الإنسان.

ج. تقييم المخاطر والتسيير البيئي: تقييم المخاطر البيئية.

ح. صحة الأم والطفل: صحة الأم، طب حديثي الولادة وطب الأم والجنين، طب الأورام عند الأطفال، الأمراض الوراثية والأبضية، نمو الطفل.

خ. السكان والنمو الديموغرافي: إمكانية الإنجاب، الخصوبة، الزواج ، تباعد الولادات (التنظيم الأسري)، الهجرة، سنّ اليأس.

د. الشيخوخة لدى الساكنة: تطوير علم الشيخوخة (صحة المسنين، التبعية، الرفاهية الاجتماعية والعائلية، الحالة النفسية...).

ذ. الأمن الصحي للأغذية: العدوى الفيزيائية والكيميائية وعدوى السموم والجراثيم؛ المخاطر المتعلقة باستخدام المبيدات والمياه القذرة، التغذية والأمراض الغذائية.

ر. الصحة العقلية: التوحد، حالات الاكتئاب، المراهقة والإدمان، العلاج النفسي.

ز. النظافة في المستشفيات: النظافة والمحيط الاستشفائي، الأمراض المرتبطة بالعلاج، خطر الحوادث المرتبطة بالدم والسوائل البيولوجية.

س. لدغات العقارب والأمراض الحيوانية المنشأ: العقرب ومحيطه الحيوي، سوسيولوجية العلاقة بين العقرب والمواطن، التسمم العقربي والأدوية المضادة للتسمم العقربي، الأمراض الحيوانية المنشأ.

ش. علم الأدوية: علم السموم الدوائية، التكافؤ الحيوي، علم الأدوية السريرية، الأخطاء الدوائية، العلاج بالأعشاب والطب التقليدي.

ص. نقل وزرع الأعضاء: زرع الأعضاء التي تنزع من الجثث، زرع الأعضاء أو الخلايا التي يتبرع بها الأحياء، تطوير زرع الأعضاء الحيوية.

ض. الرقمنة والصحة: الصحة الإلكترونية، الملف الإلكتروني للمريض، تأثير الرقمنة على مجال الصحة، التطبيب عن بعد، الروبوتيك، الرقمنة: الممارسات الجيدة، تطوير أرضية للتطبيب عن بعد حول السحاب الإلكتروني وتطوير التطبيب عن بعد لفائدة سكان الجنوب والهضاب العليا.

ط. التسيير في الصحة: اقتصاد الصحة والمناجمنت، الجودة والأمن والتقييس الاستشفائي، تنظيم الاستجالات، التعاقد، الاستشفاء المنزلي، مسار العلاج، الهندسة الاستشفائية، التغطية الصحية في الجزائر، عروض العلاج، أمن المرضى.

ظ. البيوتكنولوجيا وصحة الإنسان: التوصيف الجزيئي، تطوير أدوات التشخيص الجزيئية ومراقبة الجودة؛ الدم الاصطناعي.

1. الأثار المتظرة

جاء مخطط التطوير المتعدد السنوات الخاص بالبرامج الوطنية للبحث لتعزيز رؤية الحكومة في مجال التنمية الاقتصادية والنمو، بالإضافة إلى دعم طموح الباحثين والفاعلين الاقتصاديين على العمل سوياً لتوحيد أهدافهم من أجل أن تعود بأكثر فائدة ممكنة على المجتمع الجزائري. ويستجيب هذا المخطط بصفة إيجابية ومنسجمة ومتوازنة والأولويات الاجتماعية من خلال الاستناد على جملة من التدابير والعناصر المرتبطة بمبادئ القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

2. الرزنامة

مراحل سير العملية	تواريخ مؤقتة
الإعلان عن الدعوة الثانية للبرامج الوطنية للبحث	الثلاثاء 2022/03/01
بداية استقبال المقترحات عبر الأرضية	الثلاثاء 2022/04/05
موعد انتهاء استقبال مقترحات المشاريع.	السبت 2022/05/21 على الساعة 23 سا 00 د
اختتام التقييم العلمي من قبل الخبراء	الأربعاء 2022/08/31
تبليغ نتائج الخبرة العلمية (الفحص الأولي)	الخميس 2022/09/01
تقديم الطعون لمرحلة الفحص العلمي	من 2022/09/02 إلى 2022/09/11
تبليغ نتائج الطعون	ابتداء من 2022/09/25
الفحص النهائي للمشاريع من قبل القطاعات والوزارات المعنية	من 2022/10/16 إلى 2022/11/06
تبليغ النتائج النهائية	2022/11/14
إمضاء عقود واتفاقيات البحث	من 2022/11/15 إلى 2022/11/06
الإعلان المسبق للإعلان عن الدعوة الثالثة للبرامج الوطنية للبحث	ديسمبر 2022

3. سير عملية تنفيذ البرامج الوطنية للبحث:

تتم عملية إطلاق الدعوة ومتابعة سير التنفيذ من قبل الوكالات الموضوعاتية للبحث تحت إشراف المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وبالتنسيق مع اللجان القطاعية المشتركة لتنسيق البحث والتطوير والتي تضم مختلف الوزارات. وخلال هذه الفترة يتم القيام بحملة تحسيسية عبر مختلف وسائل الاتصال، لا سيما اللقاءات التي تجرى عن طريق تقنية التحاضر عن بعد والتجمعات الجهوية لالتقاء المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين مع الباحثين.

1.5. مراحل فحص وانتقاء المشاريع: تتم عملية انتقاء المشاريع عبر مرحلتين:

المرحلة الأولى: تتضمن الانتقاء الأولي من خلال فحص جدوى المشروع من قبل الخبراء.

المرحلة الثانية والأخيرة: تتضمن الانتقاء النهائي من خلال فحص جدوى المشروع وأهميته من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، ويتم هذا الانتقاء من قبل الوزارات ذات الصلة.

2.5. الحد الأقصى للمشاريع المتوقع قبولها للبرامج الوطنية للبحث الثانية 2:

- 50 مشروعاً بالنسبة لبرنامج صحة المواطن،

وتجدر الإشارة إلى أنّ عملية انتقاء المشاريع تجري في إطار تنافسي، ويتم توزيعها تبعاً لمواضيع البحث المقررة في محتويات الدعوة الرسمية.

3.5. من بإمكانه الانضمام في مشروع البحث المتعلق بالدعوة؟

- الباحثون الدائمون الجزائريون بالجزائر وبالخارج،
- الأساتذة الباحثون الاستشفائيون الجامعيون الجزائريون بالداخل والخارج،
- الأساتذة الباحثون الجزائريون بالداخل والخارج،
- ممثلي قطاعات النشاط المختلفة بالجزائر المتحصّلين على بكالوريا + 5 سنوات جامعية على الأقل مثل: مهندس دولة، ماستر، طبيب، طبيب مختص، حامل شهادات الماجستير والدكتوراه غير الموظفين في سلك التعليم والبحث...

- لا ينبغي لسلك الأساتذة والباحثين الدائمين والأساتذة الاستشفائيين الجامعيين أن يكونوا أعضاء يمثلون المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

4.5. شروط المشاركة :

- ينبغي أن تضم التركيبة البشرية لفرقة البحث عددا متوازنا بين الباحثين والكفاءات التي تحوزها قطاعات النشاط،
- إلى جانب توفر الكفاءة العلمية، ينبغي أن تتوفر الكفاءة التسييرية في تصميم وتنفيذ المشروع وكذا في تسيير فرقة البحث وصرف الاعتمادات المالية ...
- ينبغي أن تكون المشاريع المقترحة ذات نمط بحثي تنموي، لذلك لا يمكن قبول أي مشروع لم يصل نضج متوجه التكنولوجي إلى المستوى الثالث على الأقل. ولا يمكن الأخذ بعين الاعتبار نضج المنتج المقترح على أساس النضج العلمي فحسب.

مراحل تصميم المشروع:

5.5. مراحل تصميم مشروع بحث في إطار PNR

- ✓ إنَّ الباحثين، باعتبارهم مواطنين معنيين بتنمية البلاد، مدعوين إلى المبادرة لدى مختلف المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية بالبلد للوقوف على الاحتياجات الحقيقية بغية ترجمتها في مشاريع بحث وتطوير مهيكله وموجهة مباشرة لتلبية الانشغالات المجتمعية. وللإشارة، فبعض المؤسسات لديها إشكالات محددة وواضحة كما هو الشأن لدى قطاع الموارد المائية والطاقة والصحة... .
- ✓ يتم تصنيف مشروع البحث في إطار البرامج الوطنية للبحث تبعا للاحتياجات المعبر عنها من قبل الشريك الاقتصادي والاجتماعي، على أن تعبر إشكالية البحث عن انشغال يحتاج إلى الحل، كما تعد الحلول والنتائج المتوقعة مطابقة لمطالب الشريك الاقتصادي والاجتماعي.
- ✓ خلال تصميم المشروع، ينبغي الأخذ بالحسبان توفر الهياكل والتجهيزات الكبرى المتاحة لدى المؤسسات الشريكة وكذا المؤسسات الأخرى على المستوى الوطني لأنَّ الميزانية المخصصة للمشروع هي ميزانية تسيير.

✓ ينبغي على أعضاء المشروع دراسة كل التدابير المتعلقة بجدوى المشروع وانسجامه مع الفترة المحددة للتنفيذ (36 شهرا).

✓ تلتزم المؤسسة الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها صاحبة المشروع بملء الاستمارة التي تشهد من خلالها بأن المشروع يرمي إلى الاستجابة لاحتياجاتها، كما أن تنفيذ المشروع يدخل ضمن برنامج نشاطاتها وتعمل على إنجاحه.

✓ تلتزم مؤسسات التعليم والتكوين والبحث باعتبارها مؤسسات توطين المشاريع لا سيما بتوطين ميزانية المشاريع.

✓ ينبغي تحديد مختلف نشاطات وأعمال المشروع بوضوح وتوزيعها على كل الأعضاء مع تحديد المهام بدقة لأن التقييم السنوي للأعمال يتم فرديا، وعلى أساس هذا التقييم الفردي تمنح المكافأة السنوية.

6.5. تقديم المشاريع :

يتم تقديم المشاريع خلال شهر أفريل 2022 إلى غاية 2022/05/21. ويرسل المشروع عبر المنصة الرقمية www.pnr.dgrsdt.dz باحترام ملء فقرات الاستمارة المخصصة للمشروع والتي تضم العناصر الأساسية التالية:

الشق الأول: التعريف بالمشروع:

— معلومات عامة حول المشروع. مع ضرورة تحديد مستوى نضج المنتج المقترح الذي ينطلق منه المشروع.

— مدخل يتضمن عرض حال عن المشروع والدوافع والأهداف.

— المنهجية المعتمدة.

— النتائج المتوقعة وآثارها مع تحديد الشريك الاقتصادي والاجتماعي.

— مراجع الأعمال.

— الرزنامة وتوزيع المهام.

الشق الثاني: التعريف بالفرقة وقدرتها على تنفيذ المشروع وتوزيع النشاطات والمهام

على الأعضاء

— التعريف بحامل المشروع (باحث أو شريك).

— التعريف بالباحثين الأعضاء المنتمين إلى المشروع.

— التعريف بالأعضاء الممثلين للقطاع الاقتصادي والاجتماعي.

ملاحظة: تشمل التركيبة البشرية لفرقة البحث (6) أعضاء أساسيين على الأكثر يتقاضون المكافأة، ويتوزعون بالتوازن بين سلك الباحثين والأعضاء التابعين لمؤسسات النشاط المختلفة للمجتمع الاقتصادي والاجتماعي،

مثال: إذا كان العدد الاجمالي للأعضاء الأساسيين هو 6 يكون التوزيع بالتساوي: 3+3

إذا كان العدد الاجمالي للأعضاء الأساسيين هو 5 يكون التوزيع بالتساوي: 2+3 أو 3+2

إذا كان العدد الاجمالي للأعضاء الأساسيين هو 4 يكون التوزيع بالتساوي: 2+2

وفي حالة وجود أعضاء آخرين مشاركين في إنجاز المشروع فهم ليسوا معينين بالمكافأة.

الوسائل المادية: ينبغي تحديد الهياكل والتجهيزات الكبرى المتاحة على مستوى المؤسسات المعنية بالمشروع والمؤسسات الأخرى على المستوى الوطني.

تكلفة المشروع: الميزانية المخصصة للمشروع هي ميزانية تسيير تقدر بـ 5 مليون دينار جزائري يتم صرفها بناءً على بعض الفقرات المحددة.

يتم ملء الميزانية المخصصة للشطر الأول فقط.

— الشطر الأول: 50 % أي (2500 000 .00)

— الشطر الثاني: 25 % أي (1250 000 .00)

— الشطر الثالث: 25 % أي (1250 000 .00)

مكافأة أعضاء المشروع :

يستفيد من المكافأة الباحثون الدائمون الجزائريون بالداخل والخارج وكذا الأساتذة الباحثون والاستشفائيون الجامعيون الجزائريون بالداخل والخارج. كما يستفيد من المكافأة إطارات مختلف قطاعات النشاط الدين

يمارسون وظائفهم فعليا في القطاعات المعنية بالجزائر المتحصلين على بكالوريا +5 سنوات جامعية على الأقل
المتتمين إلى المشروع كأعضاء. وتدفع المكافأة السنوية كما يلي:

— 25 % من المكافأة السنوية بعد انتهاء 06 أشهر.

— 75 % من المكافأة السنوية بعد تقييم فردي إيجابي للحصيلة السنوية.

التزام المؤسسات المعنية بالمشروع :

— شهادة توظيف المشروع حسب النموذج (...).

— التزام المؤسسة أو المؤسسات الشريكة حسب النموذج (...).

قرار الإنشاء:

بعد قبول المشروع يتم صب الاعتمادات المالية باسم فرقة المشروع لدى مؤسسة التوظيف. ولذلك، فلا بد من
التدقيق في اختيار مؤسسة التوظيف للمشروع.

4. معايير الفحص والانتقاء

1. معايير الفحص العلمي للمشروع من قبل الخبراء:

العلامة الممنوحة					المعايير
[5]	[4]	[3]	[2]	[1]	
					1. مدى تناسب المشروع بالنظر إلى الموضوع المختار في محتوى الدعوة الخاصة بالمشاريع
					2. التزام الشريك الاجتماعي والاقتصادي
					3. القيمة العلمية للمشروع ونجاحتها كمقترح حل لمطلب اجتماعي واقتصادي
					4. المنهجية (المقاربات، اختيار التقنيات ، صلاحية التصميم...)
					5. المهارات العلمية للمشاركين في المشروع وجودة الفريق وتماسك بنيته المؤسسية
					6. الجدوى (برنامج العمل، الجدول الزمني، العمل المشترك)
					7. الإمكانيات البشرية والمادية والمالية
[10]	[8]	[6]	[4]	[2]	المعايير
					8. تسليم المشروع وتثمينه وأثاره الاجتماعية والاقتصادية
					المجموع المحصل...../45

2. معايير استبعاد المشروع:

1. مدى تناسب المشروع بالنظر إلى الموضوع المختار في الدعوة: إذا كانت نقطة الفحص أقل من 5/3 ، يتم رفض المشروع .
2. إذا كان مستوى النضج التكنولوجي للمنتج (TRL) أقل من 3 ، يتم رفض المشروع.
3. إذا كان المشروع لا يستجيب لانشغالات إحدى المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية الشريكة، يتم رفض المشروع.

4. إذا كانت تشكيلة الفرقة غير متوازنة بين تعداد الأعضاء الباحثين الدائمين أو الأساتذة الباحثين أو الأساتذة الباحثين الاستشفائيين الجامعيين والأعضاء الذين يمثلون القطاع الاقتصادي والاجتماعي، يتم رفض المشروع.

3. الانتقاء النهائي للمشروع:

معايير القبول النهائي للمشروع من قبل اللجنة المشتركة ما بين القطاعات المعنية:

- أثر المشروع على التنمية،
- أهمية المنتج،
- جدوى الحلول المقترحة،
- ضرورة التطابق بين المنتج المقترح وانشغالات القطاع الاقتصادي والاجتماعي الحقيقية.

للاتصال:

المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.

. 021.27.98.80

المنصة الالكترونية: pnr.dgrsdtdz

الوكالة الموضوعاتية للبحث في العلوم و التكنولوجيا

www.Atrst.dz

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي
Direction Générale de la Recherche Scientifique et du Développement Technologique

شهادة توطين المشروع لدى مؤسسة تعليم وتكوين عاليين أو مؤسسة بحث معتمدة

أنا الممضي أسفله:

رئيس المؤسسة:

أشهد أن المشروع الموسوم ب:

قد تم تقديمه تحت وصاية*

بموافقتنا.

نشهد ونؤكد موافقتنا على توطين المشروع بمؤسستنا ونؤكد استعدادنا لضمان نجاح المشروع وفق التشريعات سارية المفعول.

ب..... في

مصادقة رئيس المؤسسة

أذكر المؤسسة التي ستوطن ميزانية المشروع.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
المديرية العامة للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي
Direction Générale de la Recherche Scientifique et du Développement Technologique

شهادة المؤسسة أو المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية حاملة المشروع

المؤسسة
العنوان

أنا الممضي أسفله:

رئيس مؤسسة

أصرح أن إشكالية مشروع البحث بعنوان:

قد تم اقتراحه من قبل مؤسستنا

وأن النتائج المنتظرة تساهم في حل اشغالات المؤسسة

ب..... في

مصادقة رئيس المؤسسة

وفي حالة وجود عدة مؤسسات اقتصادية واجتماعية مشاركة في المشروع يتم تخصيص لكل مؤسسة استمارة من هذا النوع